قراءة الصحف: غضبة ملكية تعصف بـ 14 "كاردور" والعثماني يرفع لائحة "التعديل الحكومي" إلى القصر

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع الجاري (السبت/ الأحد) 28 و29 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "العثماني يرفع لائحة المقترحين للاستوزار إلى القصر"، و"مشروع قانون النقابات .. حظر المساس النقابي بالإسلام والملكية والوحدة الترابية"، و"أنس الدكالي يفقد منصب وزير الصحة" و"المغرب والجزائر.. حرب الأبواب الخلفية".

وتفاصيل أَوْفَى نعرضها لكم في العناوين التالية:

غضبة ملكية تعصف بـ 14 "كاردور"

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن تداعيات الغضبة الملكية على أفراد الأمن الوطني والدرك الملكي، تواصلت بداية الأسبوع الجاري، وامتدت إلى الحراس الشخصيين للملك، إذ صدرت أوامر، ليلة الأربعاء الماضي، بإيداع 14 حارسا شخصيا بالمعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة من أجل إعادة التكوين، منهم عمداء وضباط ومفتشون بأمن الموكب الملكي، وسبقها قرار للقيادة العليا للدرك بتنقيل ثلاثة دركيين إلى إحدى مدن الصحراء إجراء عقابيا.

وأفاد مصدر الصباح أن مديرية القصور الملكية اتخذت قرار إعادة التكوين بالنسبة إلى موظفيها المكلفين بالحراسة الشخصية للملك بعد الوقوف على خطأ جسيم، ارتكب أثناء تأمين القصر الملكي بسلا، أعقبته اجتماعات على مستوى عال، انتهت بنقل المسؤولين ليلة الأربعاء الماضي، إلى عاصمة الغرب من أجل إعادة التكوين، تفاديا لتكرار مثل هذه الأخطاء. كما دفع الحادث المسؤولين إلى وضع خطة جديدة تقضي بإعادة توزيع وانتشار أفراد الحراسة، بشكل يضمن عدم تكرار ما حدث ليلة الاثنين الماضي، والتي دفعت مسؤولين أمنيين كبارا بهرم الدولة إلى قضاء ليلة بيضاء، بعد الغضبة الملكية، وانتقلوا إلى القصر الملكي بطريق مكناس.

واستنادا إلى المصدر نفسه، وجهت تعليمات أمنية صارمة تقضي بضرورة اليقظة والحذر، أثناء حماية القصور والإقامات الملكية، وتطبيق القانون في حق كل من تريح بمحيط الإقامات، والاشعار الفوري عى التسلسل الإداري.

العثماني يرفع لائحة المقترحين للاستوزار إلى القصر

وننتقل إلى يومية "المساء" التي أوردت أن مشاورات تعديل الحكومة دخلت مرحلتها الحاسمة نهاية هذا الأسبوع، مع عودة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني من نيويورك، وتدشين المرحلة الثانية من لقاءاته المنفردة مع زعماء أحزاب الأغلبية، من أجل الحسم في لائحة الأسماء التي سيتم اقتراحها لشغل المناصب الحكومية.

وأكدت مصادر عليمة أن العثماني قرر تنظيم لقاءات على عجل مع الأمناء العامين للأغلبية، استعدادا لرفع لائحة المقترحين للاستوزار الأسبوع المقبل.

وسيكون العثماني أمام امتحان صعب لإيجاد توافق بين مكونات الأغلبية بشأن الحقائب الوزارية التي ستؤول إلى كل حزب سياسي، وأيضا فيما يتعلق بالحقائب التي سيتم سحب تسييرها من بعض الأحزاب.

وسيضع العثماني خلال هذه اللقاءات زعماء أحزاب الأغلبية في صورة تفاصيل الهيكلة الجديدة للحكومة التي ستقلص عدد الوزراء بالثلث، مع دمج بعض القطاعات الحكومية ضمانا لمزيد من التنسيق والالتقائية، حيث ينتظر أن يتم الارتقاء ببعض القطاعات إلى وزارات.

مشروع قانون النقابات .. حظر المساس النقابي بالإسلام والملكية والوحدة الترابية

ونمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن وزارة الشغل والإدماج المهني أنهت تحضير مشروع القانون الخاص بالنقابات والمنظمات المهنية للمشغلين حيث عرضت النسخة النهائية على أنظار هذه الهيئات من أجل إبداء الرأي حول مضامين المشروع.

ويعتبر مشروع القانون الخاص، إلى جانب القانون التنظيمي المتعلق بالحق في الإضراب، من مشاريع القوانين التي تستأثر بالترقب والانتظار منذ دخول دستور 2011 حيز التطبيق.

وينص المشروع، الذي اطلعت «أخبار اليوم» على نصه الكامل، في مادته الأولى، على أن أحكامه تسري على كل من الموظفين العاملين في الإدارات التابعة للدولة، وموظفي الجماعات المحلية، ومستخدمي المؤسسات العمومية، إلى جانب الأجراء والمشغلين الذين يسري عليهم القانون المتعلق بمدونة الشغل. وقد منح المشروع الحرية الكاملة لموظفي الدولة في تأسيس النقابات دون إذن مسبق، فيما استثنى من ذلك الموظفين الذين يحملون السلاح خلال أداء مهامهم. كما يشترط المشروع عدم تأسيس الهيئات النقابية على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جهوي، أو على أساس الجنس.

الحركة الشعبية..50 طلب استوزار

ومن نفس اليومية نقرأ أن عدد الترشيحات داخل حزب الحركة الشعبية لتولي منصب داخل حكومة العثماني المقبلة، وصل حوالي 50 طلب ترشيح مرفقة بسير ذاتية.

وعلمت "أخبار اليوم" أن اللجنة، التي أحدثها المكتب السياسي للحزب، توصلت بالسير الذاتية، وضمنها ثلاث تخص نساء. وتعمل اللجنة على التدقيق لاختيار المرشحين، لكن يبقى ذلك رهينا باللقاء بين الأمين العام امحند العنصر، ورئيس الحكومة، لمعرفة الحقائب التي سيحتفظ بها الحزب وتلك التي سيفقدها.

أنس الدكالي يفقد منصب وزير الصحة

ومن يومية «الأخبار» نقرأ نقلا عن مصادر مطلعة، أن أناس الدكالي، وزير الصحة، بات متأكدا من مغادرته لمنصبه، لذلك يسابق الزمن لتمرير صفقات ضخمة لاقتناء الأدوية والمستلزمات الطبية والكواشف والمواد الكيميائية لفائدة مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات العمومية التابعة للوزارة، من ضمنها صفقة دواء التهاب الكبد الفيروسي، وكذلك مباريات للتوظيف، من أجل «تبليص» مقربين منه داخل حزب التقدم والاشتراكية سبق أن قدم لهم وعودا بالتوظيف، أثناء مؤتمر الشبيبة الاشتراكية، لإقناعهم بالتصويت على مرشحه الذي هزم مرشح الأمين العام للحزب، نبيل بنعبد الله، ما أغضب هذا الأخير، واضطر إلى مهاجمة الدكالي علانية في اجتماع المكتب السياسي، بعدما اتهمه بالكولسة من أجل التحضير للأمانة العامة للحزب.

واضطر الدكالي إلى الانسحاب من الاجتماع، دون أن يدافع عن نفسه أمام الكلام القاسي الذي تلقاه من بنعبد الله.

وظهر اسم عضو بديوان الدكالي في لائحة الناجحين في الامتحان الكتابي لمباراة توظيف في تخصص الحكامة، رغم أن هذا العضو حاصل على شهادة «ماستر» من كلية الحقوق السويسي في تخصص القانون الدستوري، مع العلم أن هذا التخصص لا يسمح له باجتياز المباراة.

المغرب والجزائر.. حرب الأبواب الخلفية

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن حرب الأبواب الخلفية في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك كانت ساخنة.

حجم اللقاءات بين الوفود في المناطق الساخنة كانت مثيرة. والجزائر التي لازالت تبحث عن طريق لأزمتها الداخلية واصلت خارجيتها العقيدة نفسها في جعل ملف الصحراء أولوية الأولويات، وتحول وزير خارجيتها صبري بوقدوم إلى فاعل متنكر في ملف الصحراء، ويسارع الخطى لجس نبض القوى الكبرى قبل انعقاد مجلس الأمن في أكتوبر القادم.